

شرح الأخبار

[449] وإِا إِا فيما ملكت أيمانكم، فإنه آخر ما تكلم به نبيكم. قال عليه السلام: أوصيكم بالضعيف واليتيم، والمرأة،. وما ملكت أيمانكم، والصلاة الصلاة. انظروا يا بني، لا تخافوا في إِا لومة - لائم يكفيكم إِا من أرادكم (1) أو بغى عليكم، قولوا للناس حسنا " كما أمركم إِا، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيولي إِا الأمر أشراركم ثم تدعون إِا عزوجل فلا يستجاب لكم. يا بني، عليكم بالتواصل والتبازل والتراحم، وإِياكم والتحاسد والتقاطع والتفرق والتباغض. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا إِا إن إِا شديد العقاب. حفظكم إِا من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم وأستودعكم إِا، وافرئ عليكم السلام ورحمة إِا. ثم لم ينطق بشئ إلا بلا إله إلا إِا حتى قبض صلوات إِا عليه أول ليلة من عشر شهر رمضان الأواخر (2). [حرصه على مستقبل الأمة] [805] [سعيد بن سلميان، بإسناده، عن الأصبغ بن نباتة، قال.: سمعت عليا " عليه السلام وهو يقول على المنبر: _____ (1) وفي بحار الانوار: من آذاكم. (2) وفي بحار الانوار 42 / 250: حتى قبض عليه السلام في ثلاث ليال من العشر الأواخر ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة. وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان. [*] _____